

ينابيع المودة لذوي القربى

[459] وعليهم، وعلى من اقتدى بهم واهتدى. ولما كان سبب وجودهما وباعث ظهورهما ظل مرحمة جمجاه الانام، وشمول رأفة جهجاه الاسلام، وبلوغ تल्प ذى الشوكة والاحتشام، ووصول تعطف ولى النعمة والانعام، نشتغل بدعاء زيادة النصره والظفر، وامتداد العمر والاثر ونقول: اللهم كما جعلت هذين الكتابين نتيجتين من نتائج بره وألطفه، وثمرتين من ثمار عدله وانصافه، وأثرين من آثار خيره واحسانه، وفائدتين من فوائد أيام أمنه وأمانه، وشاهدين على حسن سريرة ذاته، وناطقين على ذكر جميل صفاته، اجعلهما أيضا بسببه منتشرا في البلاد، ومتداولا بين العباد، وباقيا الى يوم الفصل والميعاد. اللهم اجعل حبك وحب رسولك ساريا سره وأخلاقه، وزد إلى العلوم النافعة ميله واشتياقه، واجعل عمره طولا طويلا، وملكه مدا مديدا، وحكمه دائما سديدا، وزاد سعاده في الدارين كرامته في الكونين آمين يا رب العالمين. اين دعا را از همه خلق جهان آمين باد حافظ وظيفهء تو دعا كردن است وبس والحمد لله رب العالمين على إتمام هذا الكتاب بعونه ولطفه. يا رب العالمين بمنك العميم، وفضلك العظيم، اغفر لنا ولوالدينا ولمن توالدا ولآبائهما وأمهاتهما الى آدم وحواء (صلى الله على محمد وآله وعليهما) وارحمنا معهم. اللهم اهدنا صراطك المستقيم ونجنا من العذاب الاليم بحرمة محمد وآله الذين صليت عليهم، حيث قال محمد (ص): معرفة آل محمد براءة من النار، وحب آل محمد جواز على صراط، والولاية لآل محمد أمان من العذاب. اللهم اجعلنا فيما يرضاك ساعين، وفي نيل ما عندك من الفوز والبركات
